

@misaQlAdiawaF | عنوان الحكم الدرس الثامن

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله من سلم الناس يسلم من غوائلهم ونام وهو قرير العين من كان لحرص السلطان عليه غدا وما على نفسه يحرص سلطانه يقول رحمه الله من سالم الناس يسلم من غوائلهم. هذا - [00:00:02](#)

هذا اللفظة ليست على إطلاقها بمعنى لو قال من سالم المسلمين يسلم من غوائلهم لان المسلم يجب عليه معاداة الكفار والمنافقين كما قال سبحانه واطهار ذلك قال سبحانه يا ايها - [00:00:32](#)

والنبي يجاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم. لكن لعل المصنف يقصد رحمه الله المسلمين. من سالم الناس يسلم من كف شره وعن يسلم من غوائلهم يعني مكرهم يعني الاصل الغائل عندها والمراد بذلك دهاء المكر. من يسلم الناس ليسلم من مكرهم وخديعتهم لك. واذا سالمتهم بمعنى - [00:00:52](#)

انا كف اذاك عن الناس لتسلم من مكرهم بك واذا فعلت ذلك نمت وانت وانت العين عينك قارة امنة مطمئنة جدلان ويعني فرحان تنام وانت فرحان لست خائفا فالخائف هو الذي لا ينام - [00:01:22](#)

هو الذي لا يؤذي خلق الله ويعبد الله هو الذي ينام وهو فرحان. ثم بعد ذلك قال من كان للعقد بسلطان عليه غدا. يعني اذا جعلت عقلك هو الذي يحجمك عن فعل السيئات فانت - [00:01:42](#)

رجل الغاد المرتفع العظيم. من كان للعقل سلطان عليه اذا كان عقلك هو الذي يهيمن عليك. يدلك على الخير ويبعدك عن ما فيه شر. غدا فقد ارتفعت وعليت. وما على حرصه وما على نفسه للحرص - [00:02:02](#)

يعني يقول لك كل شيء عقلك يستطيع ان يهيمن عليه هو يدفعك عن الشهوات واللذات الا الحرص فالعقل لا يستطيع ان يدفعك عنه. لان بأسه شديد الحرص. لذلك قالوا وما للحرص وما على نفسه للحرص سلطان. يعني - [00:02:22](#)

وليس هناك سلطان يحجم الحرص الذي في قلبك. لان مخرج ادم عليه السلام من الجنة الا الحرص فابليس قال له كل من هذه الشجرة لئلا تخرج من الجنة. فلشدة حرصه من عدم الخروج من الجنة - [00:02:42](#)

هذي واكله من هذه الشجرة. فالذي اخرج ابليس من الجنة الحرص. لذلك قال المصنف وما على نفسه للحرص سلطانه بمعنى لا تحرص على على لا تحرص على رزق الله. وانما توكل على الله وافعل الاسباب - [00:03:02](#)

لا تجعل قلبك حريصا بالركون الى فعل الاسباب من اجل تحقيق المراد. اما الافعل السبب وتوكل على الله عز وجل في فعل السبب. والمراد بالعقل هنا العقل الذي هيمن عليه الدين اما العقل الذي لم يهيمن عليه الدين فهو الذي يدلك على الشر. ويبعدك عن الخير كما قال سبحانه - [00:03:22](#)

المنافقون والمنافقات بعضهم من بعض يأمرون بالمنكر وينهون عن المعروف. فلان عقولهم ليست فيها ايمان اما الذي فيه ايمان مثل ما قال الله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. فالعقل السليم وهو المليء بالايمان - [00:03:52](#)

هو الذي يدلك على الخير. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:04:12](#)